

المصدر: وكالة شهاب للأنباء

التاريخ: ٤ أكتوبر ٢٠٠٩



كز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

شهاب تنشر سبب موقف السلطة من تقرير غولدستون



خاص - وكالة شهاب

أفادت مصادر خاصة في واشنطن الحصول على معلومات مفادها بأن اجتماع ممثلين عن السلطة الفلسطينية والوفد الإسرائيلي في واشنطن كان من أجل إقناع السلطة الفلسطينية بسحب تأييدها لمشروع قرار يدعم تقرير ريتشارد غولدستون رئيس اللجنة المكلفة بالتحقيق في انتهاكات الحرب على غزة.

وذكر المصدر لوكالة شهاب للأنباء " بأن السلطة اعترضت في البداية ورفضت بإصرار إلى أن جاء العقيد إيلي أفرهام وعرض على جهاز الحاسوب المحمول ملف فيديو يعرض لقاء وحوار دار بين رئيس السلطة محمود عباس ووزير الحرب الصهيوني يهود براك بحضور تسيبي ليفني".

فيديو لعباس

وأفاد المصدر نفسه أن محمود عباس ظهر في التسجيل المصور وهو يحاول إقناع براك بضرورة استمرار الحرب على غزة وقد بدا براك متردد ومهزوز أمام حماسة محمود عباس وتأييد ليفني لاستمرار الحرب.

تسجيل لعبد الرحيم:

وبين المصدر أن أفرهام عرض على وفد السلطة تسجيل لمكالمة هاتفية بين مدير مكتب رئاسة الأركان الصهيوني والطبيب عبد الرحيم الذي قال أن الظروف مواتية ومهيأة لدخول الجيش الصهيوني مخيمي جباليا والشاطئ، مؤكدا أن سقوط المخيمين سينهي حكم حماس في غزة وسيدفعها لرفع الراية البيضاء.

وأوضح المصدر أن دوف فايسغلاس قال للطبيب عبد الرحيم أن هذا سيتسبب في سقوط آلاف المدنيين رد عليه عبد الرحيم بأن "جميعهم انتخبوا حماس وهم الذين اختاروا مصيرهم وليس نحن".

وقال المصدر إن الوفد الإسرائيلي هدد بعرض المواد المسجلة أمام الأمم المتحدة وعلى وسائل الإعلام مما أدى إلى وافق وفد السلطة الفلسطينية على سحب تأييد التقرير وطالبه الوفد الإسرائيلي بكتابة تعهد خطي يقر فيه الوفد الفلسطيني بعدم إعطاء تصريحات لأي دولة لاعتماد تقرير غولدستون.

وجدير بالذكر أن ريتشارد غولدستون تعرض لضغوط هائلة قبل أن يقدم التقرير وأثناء كتابته وقد مورست ضغوط على ابنته التي تعيش في الدولة العبرية منذ تسعة أعوام ولكن التقرير خرج بإدانة الاحتلال، متهما إياها بارتكاب جرائم حرب في غزة ولمح لإمكانية لارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

يشار إلى أن التقرير ألقى يهود براك الذي طلب من قاضي محكمة العدل العليا السابق اهورن براك فحص التقرير واستخدام علاقاته في الأوساط العالمية لترأس حملة رسمية تتصدى لتقرير صديقه ريتشارد غولدستون.

تأكدا ما تنشره شهاب معاريف نشرته يوم ٢٠٠٩/٥/١١

كان قد صرح الجنرال غابي اشكنازي رئيس اركان جيش الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ ٢٠٠٩/٥/١١ أن السلطة ممثلة برئيسها محمود عباس خاضت مع اسرايل حرب العدوان على غزة.....!!!!!!

فقد كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي ضمن إحدى نشراتها الإخبارية في ساعة متأخرة من مساء الاثنين ٢٠٠٩/٥/١١ عن تصريحات لإشكنازي يعترف فيها لأول مرة بأن "اسرائيل وسلطة رام الله قاتلتا جنبا إلى جنب أثناء عملية الرصاص المسكوب على قطاع غزة".

وكشفت صحيفة إسرائيلية أن غابي اشكنازي أرسل رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية كشف من خلالها عن التعاون غير المسبوق بين الجيش والسلطة الفلسطينية في رام الله ممثلة برئيسها خلال الحرب على غزة.

وأوضح اشكنازي أن مشاركة السلطة كانت أمنية بالدرجة الأولى، ثم محاربة ميدانية مشتركة بالدرجة الثانية خلال عملية الرصاص المسكوب، مؤكداً على أن الجيش والسلطة عملاً جنباً إلى جنب ضد حركة "حماس" خلال الحرب.

وذكرت صحيفة "معاريف" أن سلطة رام الله ضغطت على إسرائيل لإسقاط حكم "حماس" قبل العملية العسكرية في غزة.

وكشفت وثيقة أعدت في مكتب وزارة الخارجية الإسرائيلية في عهد الوزيرة تسيبي ليفني أن عناصر فلسطينية رفيعة المستوى ضغطت على إسرائيل بشكل كبير لإسقاط حكم "حماس" في قطاع غزة.

وتظهر الوثيقة الإسرائيلية أن سلطة رام الله دفعت الاحتلال الإسرائيلي ويقوة للخروج لتنفيذ عملية الرصاص المسكوب في غزة وضرب "حماس"، وبحسبها "فإنه وخلال الفترة الأخيرة بدأت تصرفات السلطة في عدة مواضيع تثير القلق الإسرائيلي، كونها لا تسير في طريق واحد من التعاون والتفاهات مع إسرائيل".

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية أن ما دفع وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلية للكشف عن هذه الوثيقة، هو ما شرعت به شخصيات في سلطة رام الله في أعقاب عملية الرصاص المسكوب، للبدء في التحقيق مع القادة الإسرائيليين في جرائم الحرب التي ارتكبوها خلال الحرب.